



بناء شخصية بحسب كلمة الانجيل

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ

كل انسان يبني شخصيته عبر السنين ابتداء من مرحلة الطفولة فصاعدا.

وانت ترى نفسك وسط هذا العالم، وسط مجتمع معين، وسط ثقافات معينة، وسط أصدقاء معينين، وسط عمل معين، وسط بيئة معينة، فتقول ان شخصيتي لا بد ان تتوافق وتتماشى مع ما انا موجود في وسطه، وهذا طبيعي عند الانسان الطبيعي. لكن في كلمة الانجيل نرى امر مختلف، حيث يختلف الامر عندما نقرأ ما قاله الرب يسوع في **بشارة يوحنا فصل ١٥**

19- لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ خَاصَّتَهُ. وَلَكِنْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يُبْغِضُكُمْ الْعَالَمُ.

الرب يسوع تكلم عن تكوين شخصية في المؤمن يبغضها المجتمع الذي يعيش بحسب تقاليد العالم، لهذا قال في **بشارة لوقا فصل ٢١**

12- وَقَبَلَ هَذَا كُلَّهُ يُلْقُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، وَيَسْلِمُونَكُمْ إِلَى مَجَامِعٍ وَسُجُونٍ، وَتَسَاقُونَ أَمَامَ مُلُوكٍ وَوُلَاةٍ لِأَجْلِ اسْمِي.

13- فَيُؤْوَلُ ذَلِكَ لَكُمْ شَهَادَةً.

14- فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تَهْتَمُّوا مِنْ قَبْلِ لِكِّي تَحْتَجُّوا،

15- لِأَنِّي أَنَا أُعْطِيكُمْ فَمَا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مَعَانِدِكُمْ أَنْ يَقَاوَمُوهَا أَوْ يَنَاقِضُوهَا.

16- وَسَوْفَ تُسَلِّمُونَ مِنَ الْوَالِدِينَ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَقْرِبَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ، وَيَقْتُلُونَ مِنْكُمْ.

17- وَتَكُونُونَ مُبْغِضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.

18- وَلَكِنْ شَعْرَةً مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ.

19- بِصَبْرِكُمْ أَقْتِنُوا أَنْفُسَكُمْ.

هذه الشخصية تجعل الانسان يدرك في فكره انه مع كل هذا الرفض من العالم ومع كل القساوة، انا سأكون غالب، حيث قال الرب يسوع في **بشارة يوحنا فصل ١٦**

33- قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ.»

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

لم يعطي الرب يسوع أي اعلان بأن تبني شخصيتك لتتماشى مع واقع الحال الذي انت في وسطه، كما لم يعطي أي اعلان بأن شخصيتك يجب ان تتوافق مع أفكار العالم الذي انت في وسطه، لا بل أوصى فقط ان تشهد للرب طول الوقت.

ومع هذا كله لم يعطي الرب يسوع وعود للكنيسة وهي تشهد له بأنها ستكون خارج مرمى يد الشرير، ولم يقل الرب بأنه لا يمكن ان تمتد يد الشرير لإيذائها من الناحية المادية الدنيوية، لكن وضع الثقة في داخل كل من ولدة ولادة ثانية من الله انه في النهاية غالب بيسوع المسيح مهما كان نوع الأذى.

إذا نظر الى شخصية بولس، فأنها قد تغيرت بالكامل بعد الايمان بيسوع المسيح، فكان يقول في رسالة افسس فصل ٣

- 1 - بِسَبَبِ هَذَا أَنَا بُولُسُ، أَسِيرُ الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْأُمَّمُ،
- 2 - إِنْ كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِتَدْبِيرِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي لِأَجْلِكُمْ.

شخصية بولس كانت تمتاز بالمقام البشري العالي بين الكهنة والفريسيين وكل معلمي الشريعة ثم بعد الايمان بيسوع أصبحت شخصية لإنسان مسجون وتحت الحراسة، فقال إني أَسِيرُ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وهنا قد تسأل السؤال ما الذي جعل بولس يقبل ان يدخل في هذا الاسر؟

انها نعمة الله التي تتدفق في بولس بالمسيح يسوع، انها ليست قابليات بولس الطبيعية، نعمة الله هي التي غيرت شخصية بولس ليقبل ان يكون اسير المسيح. بشرياً ومادياً ومعنوياً انه ليس امر للارتفاع في المقام والتباهي، لا بل على العكس انه للانحطاط في المجال البشري المادي المعنوي. ارجع اسأل نفسي هذا السؤال هل انا جاهز لاستقبال انحطاط كهذا في الأمور الدنيوية؟ وهنا احتاج ان افهم عمل الله في.

مكتوب في رسالة افسس فصل ٢

- 5 - وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطِيَايَا أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ
- 6 - وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجَلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،

الذي أقامه الرب يسوع من الموت وولد ولادة ثانية من الله هو روح الانسان وليس جسد الانسان. والذي يجعل روح الانسان يبقى يعيش حياة الله هو الروح القدس الذي التصق بروح الانسان، لهذا

مكتوب في رسالة كورونثوس الأولى فصل ٦

- 17 - وَأَمَّا مَنْ التَّصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ.

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

الذي يعمله الروح القدس في شخصية الانسان، هو انه ينقل روح الانسان الى مستوى ومجال روحي يجعله جالس في السماويات (رسالة افسس ٢: ٦) ليستقبل الأمور الروحية من الله. يستقبل كلمة الله الحية الفعالة والتي هي أمضى من كل سيف ذي حدين والتي تخترق روح الانسان لتذهب الى مفرق الروح والنفس فتلمس النفس ليتكوّن في ذهن الانسان أفكار بحسب نعمة الله المتدفقة في روح الانسان بالروح القدس، وهذا نقرأه في رسالة العبرانيين فصل ٤

12- لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمِخَاحِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقُلُوبِ وَنِيَّاتِهِ.

عندما أكون بإدراك كامل وبكل يقين أنى في محضر الله، افكار ذهني ستجعلني اختبر المجد الذي انا فيه، ولن يكون وجود لأي أوامر تصدر من ذهني تجعل مشاعري تطلب تقييم من الناس.

الرب يسوع تكلم عن قرار قبولك في الكيفية التي تتصلق بها شخصيتك، بمعنى آخر، عن ماذا تبحث لكي تبني شخصيتك؟
فالرب يسوع تكلم حالتين:

الأولى: ما تختبره عندما يكون فكري يتمتع بمعلومات من العالم كونك تعيش في العالم،

الثانية: مع كونك تعيش في العالم، فأن ما تختبره هو ان فكري يتمتع بكلمة الانجيل وانت تستقبلها مدركا أنك جالس في محضر الله،

فقال في بشارة متى فصل ٦

19- «لَا تَكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ يُفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ.

20- بَلْ اكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يُفْسِدُ سُوسٌ وَلَا صَدَأٌ، وَحَيْثُ لَا يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ،

الرب يسوع يقول الى كل مؤمن بدون أي استثناء، ان سلوكك في الحياة هو عبارة عن البحث عن كنز ما، يختلف من انسان الى آخر، وهذا الكنز الذي انت تبحث عنه موجود في مكان ما. قد يكون الكنز أموال، وقد يكون تباهي، وقد يكون ان أبقى احافظ ان تكون نفسي ثمينة في عيني، قد يكون تقييم الناس لي، كنوز كثيرة في هذا العالم، جميعها تحت مرمى ابليس.

ولكن ما لابد ان نفهمه ان عدو الخير لا يستطيع المساس بما هو في السماويات، لهذا إذا كنت تدرك وبكل ثقة ان روحك الإنسانية أصبحت جالسة في السماويات، في محضر الله، بسبب التصاق الروح

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

القدس بروحك، فأنت عندما تلهج بكلمة الانجيل للتلذذ، للخضوع بتمتع، للسلوك بوصايا الرب بتمتع، أنت في حصانة روحية لا يمكن لعدو الخير ان يخرقها.

وهنا تبدأ تتصلق شخصيتك بنعمة الله المتدفقة في روحك الإنسانية، فلا يعود اهتمامك في بناء شخصية يكون لها المقام الراقى والعالي فيما يخص أمور العالم المادية والمعنوية، لهذا بولس قال في رسالة فيلبي **فصل ٣**

- 4- مَعَ أَنْ لِي أَنْ أَتَّكِلَ عَلَى الْجَسَدِ أَيْضًا. إِنْ ظَنَّ وَاحِدٌ آخَرَ أَنْ يَتَّكِلَ عَلَى الْجَسَدِ فَأَنَا بِالْأُولَى.
- 5- مِنْ جِهَةِ الْخِتَانِ مَخْتُونٌ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، مِنْ جِنْسِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، عِبْرَانِيٌّ مِنْ الْعِبْرَانِيِّينَ. مِنْ جِهَةِ النَّامُوسِ فَرِيسِيٌّ.
- 6- مِنْ جِهَةِ الْغَيْرَةِ مُضْطَهَدٌ الْكَنِيسَةِ. مِنْ جِهَةِ الْبِرِّ الَّذِي فِي النَّامُوسِ بِلَا لَوْمٍ.
- 7- لَكِنْ مَا كَانَ لِي رِبْحًا، فَهَذَا قَدْ حَسِبْتُهُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ خَسَارَةً.
- 8- بَلْ إِنِّي أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسِبُهَا نَفَايَةَ لِكَيْ أُرْبِحَ الْمَسِيحَ،

في بعض الاحيان المؤمن الذي ولد ولادة ثانية من الله لا يدرك حقيقة هذا الكلام، لا يدرك معنى انه ليس من هذا العالم، لا يدرك معنى انه ليس تابع لهذا العالم، لا يدرك بأنه لا ينبغي ان يبني شخصيته بحسب متطلبات هذا العالم.

البعض قد يقولون بالكلام نحن للرب يسوع ولكن الحقيقة هم يعيشون لهذا العالم، قد يكونوا متمسكين بتقاليد هذا العالم، قد ينجذبون وبتركيز الى ما ينتجه هذا العالم من أمور ترفيحية للتمتع، قد ينجذبون لمشاعرهم واحاسيسهم بحسب المعلومات البشرية في هذا العالم، وقد ينجذبون لإرضاء الآخرين ليكون لهم سمعة طيبة. هذا تكلم عنه بولس في رسالة **غلاطية فصل ١**

10- أَفَأَسْتَعْطِفُ الْآنَ النَّاسَ أَمْ اللَّهِ؟ أَمْ أَطْلُبُ أَنْ أُرْضِيَ النَّاسَ؟ فَلَوْ كُنْتُ بَعْدُ أُرْضِيَ النَّاسَ، لَمْ أَكُنْ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ.

رسالة **العبرانيين فصل ١١** تتكلم عن رجال الايمان في القديم أي قبل زمن النعمة بدم المسيح وكيف تعاملوا مع كل هذه الأمور فنقول عنهم

13- فِي الْإِيمَانِ مَاتَ هَؤُلَاءِ أَجْمَعُونَ، وَهُمْ لَمْ يَنَالُوا الْمَوَاعِيدَ، بَلْ مِنْ بَعِيدٍ نَظَرُوهَا وَصَدَّقُوهَا وَحَيَّوْهَا، وَأَقْرَبُوا بِأَنَّهُمْ غُرَبَاءُ وَنَزَلَاءُ عَلَى الْأَرْضِ.

لم ينجذبوا للتمتع بمعطيات هذا العالم، ولا استندوا على الحقائق المادية في هذا العالم، لا بل اقرؤا انهم غرباء على الأرض لهذا فان العالم أبغضهم، ثم يكمل في (**عبرانيين ١٢: ١**) فيقول هؤلاء

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

بالنسبة لنا هم كسحابة من كثرتهم، وهم بالنسبة لنا مثال كانوا يشهدون بطريقة حياتهم في الايمان منذ القديم.

لكن في نفس الوقت نرى كثير من شعب الرب في القديم رأوا واختبروا معجزات وعظائم الرب امام عيونهم وهو يُخرجهم من مصر من عبودية فرعون، ولكن مع هذا حينما قال لهم الرب على لسان موسى ان يصعدوا ويمتلكوا الأرض، لم يثقوا بالرب. نقرأ في كتاب **التثنية فصل ١**

- 26- «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَسَاءُوا أَنْ تَصْعَدُوا، وَعَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ،
27- وَتَمَرَّمْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ وَقُلْتُمْ: الرَّبُّ بِسَبَبِ بُغْضَتِهِ لَنَا، فَذُ أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَذْفَعَنَا إِلَى أَيْدِي الْأُمُورِيِّينَ لِكَيْ يُهْلِكَنَا.
28- إِلَى أَيْنَ نَحْنُ صَاعِدُونَ؟ فَذُ أَذَابَ إِخْوَتَنَا قُلُوبَنَا قَائِلِينَ: شَعْبٌ أَعْظَمُ وَأَطْوَلُ مِنَّا. مُدُنٌ عَظِيمَةٌ مُحَصَّنَةٌ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَيْضًا فَذُ رَأَيْنَا بَنِي عَنَاقٍ هُنَاكَ.
29- فَقُلْتُمْ لَكُمْ: لَا تَرْهَبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ.
30- الرَّبُّ إِلَهُكُمْ السَّائِرُ أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ
31- وَفِي الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ رَأَيْتَ كَيْفَ حَمَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ ابْنَهُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَتُمُوهَا حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ.
32- وَلَكِنْ فِي هَذَا الْأَمْرِ لَسْتُمْ وَاثِقِينَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ
33- السَّائِرُ أَمَامَكُمْ فِي الطَّرِيقِ، لِيَلْتَمِسَ لَكُمْ مَكَانًا لِنُزُولِكُمْ، فِي نَارٍ لَيْلًا لِيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا، وَفِي سَحَابٍ نَهَارًا.
34- وَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ فَسَخِطَ وَأَقْسَمَ قَائِلًا:
35- لَنْ يَرَى إِنْسَانٌ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ، مِنْ هَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ، الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيهَا لِأَبَائِكُمْ،
36- مَا عَدَا كَالِبَ بَنَ يَفْنَةَ. هُوَ يَرَاهَا، وَلَهُ أُعْطِيَ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَنُهَا، وَلِبَنِيهِ، لِأَنَّهُ قَدْ اتَّبَعَ الرَّبَّ تَمَامًا.

هؤلاء مع كونهم اختبروا عجائب وعظائم من الرب بشكل خارق للطبيعة، بشكل اعلى بكثير من مستوى تصوّر فكر الانسان. لكن كان يبقى انجذابهم واستنادهم مبني على الحقائق المادية المنظورة والملموسة التي تحصل امامهم في حينه، لهذا نسوا ما قد عمله الرب من عظائم معهم ونظروا فقط الى واقع الحال المادي وكان الرب لن يتدخل.

لابد لكل مؤمن ان يفهم ان لا يضع أمور لبناء شخصيته على الاحداث التي تتواجد امامه في الحياة. الرب بعد ان اخرج الشعب من عبودية فرعون، وهم في الطريق لامتلاك ارض الموعد واجهتهم أمور صعبة جدا من الناحية الطبيعية في الحياة، ولم يكن لها حل غير الثقة الكاملة في خطة الرب. واليوم نحن نسير في نفس الطريق.

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩ : ٦

ان بناء شخصيتك يعتمد بالتمام على مستوى وثوقك بما تستقبله من الله حينما يكلم روحك الإنسانية بالروح القدس بحسب كلمة الانجيل. لهذا قال في رسالة العبرانيين فصل ٣

14 - لِأَنَّنا قَدْ صِرْنَا شُرَكَاءَ الْمَسِيحِ، إِنْ تَمَسَّكْنَا بِبِدْءَةِ الثِّقَةِ ثَابِتَةً إِلَى النِّهَايَةِ،

15 - إِذْ قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِسْحَاطِ».

بناء شخصية المؤمن تعتمد على ما يتأمل به هذا الانسان في كيفية حدوث الأمور. في **بشارة متى**
فصل ١٦

1- وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَالصَّدُوقِيُّونَ لِيَجْرِبُوهُ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ.

2- فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا كَانَ الْمَسَاءُ قُلْتُمْ: صَحْوٌ لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحْمَرَّةٌ.

3- وَفِي الصَّبَاحِ: الْيَوْمَ شِتَاءٌ لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحْمَرَّةٌ بِعُبُوسَةٍ يَا مُرَاوُونَ! تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ السَّمَاءِ، وَأَمَّا عَلَامَاتُ الْأَزْمِنَةِ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ!

الرب يسوع كان يتكلم الى معلمي الشريعة، الى أناس قد درسوا وفحصوا كلمة الله بتدقيق والتي تشير بكل تركيز على مجيء المسيح لعداء شعبه. لكن فعليا هؤلاء كانوا متدربين على فحص وتمييز الأمور المادية والعلامات المادية، اذكاء في السلوك بالعلامات الحسية المنظورة والملموسة، والفخ الذي وقعوا فيه هو انهم كانوا يستنتجون العلامات الروحية الغير منظورة والغير محسوسة من خلال العلامات الحسية المنظورة والملموسة.

اليوم كمولودين ولادة ثانية من الله بيسوع المسيح نحن في حرب مع اجناد الشر الروحية كل أيامنا الى ان ننقل من هذا العالم لنكون مع المسيح في المجد السماوي الى الابد. تعلن رسالة **افسس**
فصل ٦

12- فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّوسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وُلَاةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةٍ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ.

مصارعتنا او حربنا او الهجوم ليس ضد الانسان الموجود في هذا العالم ولكن ضد ارواح شريرة تابعة لأبليس بمناصب متنوعة، أي ضد ما هو ليس منظور وليس ملموس وليس محسوس ماديا. لهذا يجب ان افهم كيف اميز الأمور وابني شخصيتي، مستندا على الأمور الغير منظورة من خلال كلمة الانجيل، لأبقى في حالة النصر والغلبة طول الوقت.

لأن إذا كنت انظر الى الأمور المنظورة لابد ان يأتي وقت لأختبر الفشل والاحباط لأن هذه الأمور المنظورة هي وقتية وستنتهي وينتهي معها ما انا قد استندت عليه. لكن إذا كنت انظر الى الأمور

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

الغير منظورة من خلال وعود كلمة الانجيل، فإن قوتها تدوم الى الابد. لهذا مكتوب في رسالة
كورونثوس الثانية فصل ٤

18 - وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا
الَّتِي لَا تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ.

النظر الى الأمور الغير منظورة من خلال كلمة الانجيل مرفوض ومُحتَقَر من قِبَل تقاليد ما في
العالم، لهذا سيقود الى مواجهة والى ضيقة تُتعب الجسد بشكل كبير، ولكن مكتوب في رسالة
كورونثوس الثانية فصل ٤

16 - لِذَلِكَ لَا نَفْشَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَفْنَى، فَالِدَاخِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا.
17 - لِأَنَّ خِفَةَ ضَيْقَاتِنَا الْوَقْتِيَّةِ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَاكْثَرَ ثِقَلٍ مَجْدٍ أَبَدِيًّا.

وهنا ترجع لتختبر نفسك على ماذا تستند وانت تبني شخصيتك؟

أيضا هنا لابد ان اوضح نقطة مهمة جدا، ان بناء شخصيتك الروحية غير مرتبط بكبر سني الانسان.
لان البعض يتوقعون انى قد تأقلمت شخصيتي على نمط من الحياة واني قد كبرت في السن ومن
الصعب تغيير شخصيتي. من الناحية البشرية الطبيعية هذا كلام صحيح، اما من الناحية الروحية
فإن التغيير متاح بالكامل.

الشخصية التي يعمل على بنائها كل مؤمن ستبقى تحاول الحصول على الكنز لكي تطمئن انها في
الطريق للوصول الى الأمان الدائم. ولكن كما تكلمت قبل قليل ماذا لو كنتُ ابحت في المكان الخطأ؟

مكتوب في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ٤**

- 7 - وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَرَفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلَّهِ لَا مِنَّا.
- 8 - مُكْتَبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ غَيْرَ مُتَضَايِقِينَ. مُتَحِيرِينَ، لَكِنْ غَيْرَ يَائِسِينَ.
- 9 - مُضْطَهَدِينَ، لَكِنْ غَيْرَ مَثْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لَكِنْ غَيْرَ هَالِكِينَ.
- 10 - حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ كُلِّ حِينٍ إِمَاتَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِكَيْ تُظَهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا.
- 11 - لِأَنَّنا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ نُسَلِّمُ دَائِمًا لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِكَيْ تُظَهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا
الْمَائِتِ.

الكنز في داخلي حيث روح الله القدوس التصق بروحي وجعل روحي الإنسانية جالسة في السماوات
في محضر الله. فكيف يعمل هذا الكنز في صقل شخصيتي وانا أعيش في هذا العالم؟ يقول بولس:

مضغوط في كل شيء لكن غير متشجج في الأفكار،

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

لا يوجد أي مخرج يشير الى حل لكن هذا لا يمكن ان يجعل فكري يتيقن انه بالفعل لا يوجد مخرج،
بالفعل انا تحت الاضطهاد لكن افكاري تعلن بكل يقين ان الله لم يتركني بدون حل،
قساوة الحياة تجعلني مطروح ارضا ويبدو انه لا أستطيع ان أكمل لأربح الجولة بحسب العالم لكن
فكري يعلن الآن يقودني الرب في موكب نصرته في المسيح يسوع ولي الغلبة.

عندما أكون بالفعل واثق ان لي هذا الكنز ستنصقل شخصيتي لتكون دائما في خضوع لتتميم مشيئة
الله.
أمين.

www.livingwordchurchaog.com